

القرار أثر إيجابيا على العملات والأسواق العالمية.. وسلبيا على أسعار النفط والذهب

«الفيدرالي» رفع الفائدة.. والبنوك المركزية على خطاه



أسواق الأسهم الأمريكية تابعت باهتمام قرار الاحتياطي الفيدرالي حول سعر الفائدة وفي الصورة نقل مباشر عبر التلفزيون لحديث يابن بالمؤتمر الصحفي أمس الأول (أ.ق.ب)

عواصم - وكالات: لم تقف تبعات قرار رفع الفائدة الأمريكية عند حدود الولايات المتحدة، بل تعدى القرار ليؤثر إيجابيا على أسواق الأسهم الخليجية والأوروبية، في المقابل كان لقرار الفيدرالي أثره السلبي على أسعار النفط والذهب. وسجلت أسواق الأسهم في السعودية والإمارات ارتفاعا امس، بعد ساعات من رفع البلدين معدلات الفائدة بالتوازي مع خطوة مماثلة للاحتياطي الفيدرالي الأمريكي، بينما سجلت أسواق خليجية أخرى حركة بطيئة.

وارتفع مؤشر سوق الاسهم في دبي 2,7٪ ليغلق اعلى بقليل من ثلاثة آلاف نقطة، مدعوما باسهم القطاعين المصرفي والعقاري. اما مؤشر ابو ظبي فكسب 2,05٪ ليحافظ على مستواه فوق أربعة آلاف نقطة. وفي السعودية، كسب مؤشر الاسهم في الرياض، وهو الاكبر عربيا، 2,3٪ مع انحصاف جلسة التداول، لتتجاوز عتبة 7 آلاف نقطة. وشكل القطاع المصرفي الداعم الاكبر للزيادة، بعدما كسب 4,4٪.

اما المؤشر القطري، فكسب 0,5٪ فقط، دون ان يتمكن من تجاوز عتبة 10 آلاف نقطة التي تراجع اليها ما دونها الاسبوع الماضي. ولم تسجل أسواق الاسهم في الكويت وعمان تحولات تذكر، في حين تراجع مؤشر البحرين بأقل من 1٪ الى ما دون 1200 نقطة.

السعودية

وقررت مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) رفع معدل اتفاقيات إعادة الشراء المعاكس (الريبو العكسي)، بواقع 25 نقطة أساس، وذلك بعد دقائق من قرار مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي برفع سعر الفائدة القياسي.

وقالت وكالة الأنباء السعودية في تقرير نشر في موقعها الإلكتروني: «قررت مؤسسة النقد العربي السعودي رفع معدل اتفاقيات إعادة الشراء المعاكس من 25 نقطة أساس إلى 50 نقطة أساس، وإبقاء معدل اتفاقيات إعادة الشراء عند 200 نقطة أساس، على أن يسري مفعول هذا القرار فوراً».

وأضاف البيان نقلا عن المركزي السعودي: «هذا القرار جاء بناء على تطورات الأسواق المالية المحلية والدولية». كما ارتفعت تكلفة الاقتراض بصير الأجل في السعودية أمس لكن بدرجة أقل بكثير من الزيادة البالغة ربع نقطة مئوية التي أقرتها المملكة مساء الأربعاء الماضي.

الأسهم الخليجية ترتفع بعد رفع معدلات الفوائد

مما يظهر أن الأسواق كانت تتوقع الخطوة.

الإمارات

وعلى الصعيد نفسه، قال مصرف الإمارات المركزي في بيان، إنه قرر رفع سعر الفائدة على شهادات الإيداع بواقع 25 نقطة أساس بآثر فوري، عقب قرار مجلس الاحتياطي الاتحادي، رفع سعر الفائدة الأساسي للمرة الأولى في نحو عشر سنوات وشهادات الإيداع هي أداة السياسة النقدية التي يستخدمها مصرف الإمارات المركزي، ويمرر من خلالها أي تغييرات في أسعار الفائدة.

البحرين

كما قال مصرف البحرين المركزي مساء أمس الأول إنه قرر رفع سعر فائدة الودائع الليلية واحدة -وهو سعره الرئيسي للفائدة - بمقدار 25 نقطة أساس إلى 0,50٪ من 0,25٪ بآثر فوري. ورفع المصرف أيضا سعر

فائدة الودائع لمدة أسبوع إلى 0,75٪ من 0,50٪، بينما قرر إبقاء سعر الريسو وفائدة الإقراض عند 2,25٪.

تركيا

بدوره، رفع البنك المركزي التركي أسعار الفائدة التي يدفعها على نسبة الاحتياطي الإلزامي المقومة بالدولار الأمريكي امس لياخذ خطوة صوب تشديد السياسة النقدية ينتظرها بعض المستثمرين عندما يعقد البنك اجتماعه المقرر الأسبوع القادم. ويواجه البنك اختبار مصداقية حاسما عندما يجتمع للمرة الأولى هذا العام في 22 ديسمبر.

ورفع البنك المركزي التركي سعر الفائدة على الاحتياطي الإلزامي الدولار وخيارات الاحتياطي والاحتياطيات الحرة المودعة لدى البنك إلى 0,49٪ من 0,24٪.

تايوان

وخفض البنك المركزي في

تايوان معدل الفائدة الأساسي، وذلك للربع الثاني على التوالي، بفعل تواصل الاتجاه الهابط لصادرات البلاد.

وقرر البنك المركزي التايواني عبر بيان أصدره امس خفض معدل الفائدة الرئيس بمقدار 12,5 نقطة إلى 1,625٪.

وذكر البيان أن الطلب الخارجي من غير المرجح أن يتعافى في العام المقبل، كما أن تحاطب النمو الاقتصادي أثر سلبا على التضخم، معتبرا أن الأفق الاقتصادي العالمية تواجه مخاطر هبوطية.

وكانت صادرات تايوان قد تراجعت في الشهر الماضي بأكبر وتيرة منذ عام 2009، في إشارة إلى تصاعد الاتجاه الهابط لصادرات والمستمر منذ 10 أشهر.

وانكمش اقتصاد تايوان في الربع الثالث من العام الحالي للمرة الأولى منذ 6 أعوام، بفعل تراجع الطلب الخارجي مع تحاطب الصين، وهبوط الاستهلاك المحلي.

رفع الفائدة «تدرجيا» إلى 1,4٪ بنهاية 2016

وكالات: صرحت رئيسة الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي جانيت يلين بأنه يجب عدم المبالغة في تقييم آثار أول زيادة لمعدلات الفائدة قررها المصرف المركزي. ووعت اللجنة بأن يتم رفع النسبة لاحقا «تدرجيا»، متوقعة أن ترتفع إلى معدل 1,4٪ بنهاية 2016.

وقالت يلين إنها «ربع نقطة مئوية فقط»، مؤكدة أن السياسة النقدية تبقى «مريحة» وستتطور «تدرجيا». وأضافت أن «ما نريد تجنبه هو وضع تكون قد انتظرنا طويلا فيه إلى درجة أن يتطلب رفع معدلات الفائدة بشكل كبير مما يمكن أن يؤدي إلى توقف ما أمل أن يكون نموا دائما».

وتابعت «اعتقد ان اول شيء يجب ان يدركه الأميركيون هو ان قرار الاحتياطي الفيدرالي يعكس ثقتنا في استمرار تعافي الاقتصاد الأمريكي». وقالت يلين إنه الآن لدينا نظام مالي أكثر قدرة على الصمود والبنوك في وضع جيد لدعم إقراض الشركات.

وأكدت «إنها حركة صغيرة جدا وستنعكس في معدلات الإقراض، لكن القروض الطويلة الأمد لن تتحرك كثيرا»، في إشارة إلى القروض العقارية. ورأت يلين أن عجز التضخم عن الوصول إلى المستوى المستهدف يعكس

انخفاضات حادة في أسعار الطاقة. من جهته، قال مجلس الاحتياطي في بيان سياسته الذي تبنته اللجنة بإجماع الأربعاء: «تري اللجنة أنه كان هناك تحسن ملحوظ في ظروف سوق العمل هذا العام، وهي على ثقة كبيرة بأن التضخم سيرتفع في الأمد المتوسط إلى مستواه المستهدف البالغ 2٪».

وأوضح المجلس أن سعر الفائدة هو مجرد بداية لتشديد «تدرجيا» للسياسة النقدية وأنه عند اتخاذ قراره بشأن الخطوة التالية سيولي أهمية لمراقبة التضخم الذي يبقى منخفضا كثيرا عن المستوى المستهدف.

وقال: «في ضوء نزول معدل التضخم حاليا عن 2٪ ستراقب اللجنة عن كثب التقدم الفعلي والمتوقع صوب المستوى الذي تستهدفه للتضخم. وتتوقع اللجنة أن تتطور الظروف الاقتصادية بطريقة تسوغ زيادات تدرجية فقط في سعر الفائدة الأموال الاتحادية».

وقال: «كان الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي رفع أمس الأول معدل الفائدة الرئيسية للمرة الأولى منذ 10 سنوات كما كانت تتوقع الأسواق». ورفعت نسبة الفائدة بين البنوك التي ظلت بين 0 و0,25٪ منذ نهاية 2008، ربع نقطة لتصبح ما بين 0,25 و0,50٪.

الدولار لأعلى مستوى بأسبوعين

لبلين لرفع أسعار الفائدة وأشاروا إلى حقيقة بقاء متوسط تقديراتهم للمعدل المستهدف لعام 2016 عند 1,375٪. وهبط اليورو إلى 1,0832 دولار قبل أن يرتفع إلى 1,0863 دولار، لكنه ظل منخفضا 0,5٪ عن مستواه عند الفتح.

وفي انعكاس للمكاسب الكبيرة التي حققها الدولار بعد رفع أسعار الفائدة حدد البنك المركزي الصيني نقطة المنتصف لسعر صرف اليوان عند مستوى جديد هو الأدنى منذ أربعة أعوام ونصف العام. وهبطت العملة الصينية 0,5٪ في حين ارتفع مؤشر «ستوكس يوروب 600» بنسبة قدرها 1,88٪ إلى 367 نقطة. وتراجع اليورو بنسبة 0,4٪ إلى 1,0865 أمام الدولار.

الأسهم الأوروبية ترتفع بعد رفع الفائدة

نقطة، كما قفز مؤشر «داكس» الألماني بنسبة قدرها 2,07٪ إلى 10686 نقطة. وأضاف مؤشر «كاك» الفرنسي نحو 2,08٪ إلى 4721 نقطة، في حين ارتفع مؤشر «ستوكس يوروب 600» بنسبة قدرها 1,88٪ إلى 367 نقطة. وتراجع اليورو بنسبة 0,4٪ إلى 1,0865 أمام الدولار.

لندن - رويترز: ارتفع الدولار إلى أعلى مستوى في أسبوعين أمام سلة من العملات الكبرى المنافسة امس بعد أن رفع مجلس الاحتياطي الاتحادي أسعار الفائدة للمرة الأولى في نحو عشر سنوات والمخ إلى أربع زيادات أخرى العام المقبل.

وعلى الرغم من أن رئيسة مجلس الاحتياطي الاتحادي جانيت يلين قالت إن المزيد من التشديد في السياسة النقدية سيكون تدرجيا وسيحدد على أساس البيانات فإن بعض مراقبي السوق استشفوا نبرة، مشددة في الدعم الذي أعطاه مسؤولو مجلس الاحتياطي الاتحادي بالإجماع

شهدت المؤشرات الأوروبية ارتفاعاً جماعياً في تداولات امس بعد قرار الفيدرالي الأمريكي برفع الفائدة الذي يراه المستثمرون كإشارة إلى الثقة في أكبر اقتصاد في العالم مما أدى إلى ارتفاع الدولار. وسجل مؤشر «فوتسي 100» البريطاني ارتفاعاً قدره 1,4٪ ليصل إلى 6144

.. و«الصينية» لأعلى مستوى بأسبوعين

كما تلقى سوق المال الصيني دعماً من جانب قرار الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي برفع معدل الفائدة، بسبب الإشارة إلى قوة الاقتصاد الأمريكي، وأثره المتوقع على الصادرات الصينية.

وصعد مؤشر «شنغهاي» المركب بنسبة 1,8٪ ليصل إلى 3579 نقطة عند الإغلاق، بدعم قطاعات العقارات والسلع الاستهلاكية.

ارتفعت الأسهم الصينية بنهاية جلسة امس، مسجلة أعلى مستوياتها في أسبوعين، مع التفاؤل بشأن تعافي الصادرات، وتنبع الارتفاعات في أسواق المال العالمية، في أعقاب قرار السياسة النقدية الأمريكية. وسجل اليوان الصيني تراجعا أمام الدولار الأمريكي لليوم العاشر على التوالي، وهو ما دعم أفاق الصادرات في البلاد، والتي تعاني من تراجع خلال الأشهر الماضية.

«فيتش»: «الفيدرالي» يضع تصنيفات الأسواق الناشئة تحت الضغط

النفط لأقل سعر في 11 عاماً

رويترز: هبطت أسعار النفط مقتربة من أدنى مستوى في 11 عاماً امس وتفاقم التراجع بفعل زيادة تخمة المعروض وارتفاع الدولار بعد أن رفع مجلس الاحتياطي الاتحادي أسعار الفائدة للمرة الأولى في نحو 10 سنوات. وهبط خام برنت تسليم فبراير 20 سنتا إلى 37,19 دولارا للبرميل بعد أن هبط خام القياس العالمي 3,3٪ في الجلسة السابقة، وإذا هبط الخام دون 36,20 دولارا للبرميل فسيكون عند أدنى مستوى له منذ يوليو 2004. وأظهرت البيانات الحكومية زيادة غير متوقعة في المخزونات الأمريكية أمس الأول مما يضيف إلى التخمة في الأسواق العالمية التي ساعدت على تراجع أسعار الخام نحو 17٪ هذا الشهر وحده. وهبط برنت من أكثر من 115 دولارا للبرميل في يونيو العام الماضي. وهبط سعر خام غرب تكساس الوسيط تسليم يناير 33 سنتا إلى 35,19 دولارا للبرميل بعد أن أنهى تعاملات الأربعاء الماضي على هبوط بنحو 15.

وتدعم زيادة أسعار الفائدة الأمريكية الدولار مما يجعل النفط والسلع الأولية المقومة بالعملية الأمريكية أعلى ثمنا لحائزي العملات الأخرى مما يقوض الطلب.



.. والذهب يهبط متأثراً

رويترز: هبط الذهب امس متخليا عن بعض المكاسب التي حققها الليرة قبل الماضية في تعاملات متقلبة في الوقت الذي ارتفع فيه الدولار عقب رفع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) أسعار الفائدة للمرة الأولى منذ نحو 10 سنوات.

وهبط الذهب في العقود الفورية 0,6٪ إلى 1066,20

دولار للأوقية (الأونصة). وهبط الذهب في العقود الأمريكية 11 مسجلا أدنى مستوى خلال الجلسة عند 1064,20 دولارا للأوقية بعد أن ارتفع 1,4٪ في الجلسة السابقة. وارتفع مؤشر الدولار الذي يقيس قوة العملة الأمريكية مقابل سلة من ست عملات رئيسية 1٪ امس.